

معجم البلدان

دون بضم أوله وآخره نون قرية من أعمال دينور ينسب إليها أبو محمد عبد الرحمن بن محمد ابن الحسن بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن إسحاق ابن وشية الدوني الصوفي راوية كتب أبي بكر السني الدينوري حدث عنه أبو طاهر بن سلفة وقال سألته عن مولده فقال سنة 724 في رمضان وهو آخر من حدث في الدنيا بكتاب أبي عبد الرحمن النسوي بجلق وإليه كان الرحلة قال وقرأته أنا عليه سنة 005 بالدون وتوفي في رجب سنة 105 .

دونة بضم أوله وبعد الواو الساكنة نون قرية من قرى نهاوند وقد نسب إليها بعض الصالحين ذكره والذي قبله الحازمي كما كتبناه سواء .

و دونة أيضا بهمدان قرية والنسبة إليها دوني وقد نسب إلى التي بنهاوند دونقي كما ذكرنا قبل وقال أبو زكرياء بن مندة دونة قرية بين همدان ودينور على عشرة فراسخ من همدان وقيل على خمسة عشر فرسخا ومنها إلى الدينور عشرة فراسخ وقيل هي من رستاق همدان وقال شيرويه أحمد بن الحسين بن عبد الرحمن الصوفي أبو الفرج الدوني قدم علينا في رجب سنة 954 روى عن أبي السكار من كتب أبي بكر السني لم أرزق منه السماع وكان صدوقا فاضلا وعمر بن الحسين بن عيسى بن إبراهيم أبو حفص الدوني الصوفي سكن صور وسمع أبا محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع بصيداء وأبا الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن برهان العراف بصور حدث عنه غيث بن علي وسئل عن مولده فقال في سنة 004 ومات سنة 184 وكان يذهب مذهب سفيان ومنها أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن إسحاق الدوني الصوفي الزاهد قال أبو زكرياء وكان من بيت الزهد والستر والعبادة مولده في سنة 724 ومات سنة 105 وروى الكثير وسمع كتبا كثيرة .

الدو بفتح أوله وتشديد ثانيه أرض ملساء بين مكة والبصرة على الجادة مسيرة أربع ليال ليس فيها جبل ولا رمل ولا شيء هكذا قال نصر وأنا أرى أنه صفة وليس بعلم فإن الدو فيما حكاه الأزهرى عن الأصمعي الأرض المستوية وإليها تنسب الدوية وإنما سميت دوية لدوي الصوت أي يسمع فيها وقال الأزهرى عن بعضهم الدو أرض مسيرة أربع ليال شبه ترس خاوية يسار فيها بالنجوم ويخاف فيها الضلال وهي على طريق البصرة إذا أصعدت إلى مكة تياسرت وإنما سميت الدو لأن الفرس كانت لطائمهم تجوز فيها فكانوا إذا سلكوها تحاضوا فيها الجد فقالوا بالفارسية دو دو أي أسرع قال وقد قطعت الدو مع القرامطة أبادهم □ وكانت مطرقهم قافلين من الهبير فسقوا ظهرهم بحفر أبي موسى فاستقوا وفوزوا بالدو ووردوا صبيحة خامسة ماء يقال له ثبرة وعطب فيها نجب كثيرة من نجب الحاج .

دوة بفتح أوله وتشديد ثانيه موضع من وراء الجحفة بستة أميال قال كثير إلى ابن أبي العاصي بدوة أرقلت وبالسفح من ذات الرى فوق قطعن .
الدويرة بضم أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت اسم قرية على فرسخين من نيسابور ينسب إليها أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن يوسف بن خرشيد الدويري النيسابوري حدث عن إسحاق بن راهويه وقتيبة بن سعيد ومحمد بن رافع روى عنه